

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أهمية تعليم اللغة العربية ليس فقط للبالغ كلفة للتعليم أو الأعمال التجارية، ولكن بالنسبة للأطفال، يصبح تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية، خاصة كمسلم لأن اللغة العربية هي لغة القرآن وهي دليل وقواعد، وتعليمات للطلاب جميع جوانب الحياة البشرية. كما قال الله تعالى في سورة يوسف: ٢

لتعليم اللغة العربية، يعني: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^١

أهمية في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية هو بمثابة أساس للأطفال ليكونوا قادرين على القراءة والكتابة باللغة العربية كشرط لدراسة كتاب القرآن الكريم والمنح الدراسية الإسلامية الأخرى. كما ذكر في نظام وزارة الدين الحكومة الإندونيسية، فإن أهداف المواد العربية هي:

١. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا، ويشمل ذلك أربع مهارات، وهي الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة.

¹ Syamil Al-Qur'an, *The Miracle Of Al-Qur'an*, (Bandung:Sygma Creative Media Corp), Hlm. 467.

٢. التوعية بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية كأداة أساسية للتعليم، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة، وبعبارة أخرى، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثاقبة عبر الثقافات وإشراك أنفسهم في التنوع الثقافي.^٢

تعلم اللغة العربية للأطفال في المدرسة الثانوية هو موضوع موجه إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديريا ومثمرا. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا.^٣

يمكن تعريف التعليم على النظام أو عملية لتعليم الطلاب / المعلم التي تم التخطيط لها أو تصميمها أو تنفيذها أو تقييمها بشكل منهجي بحيث يمكن للطلاب / المعلم تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة.^٤ في تعليم

² Moh. Khasairi, “Pengembangan Komponen Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah”, *Jurnal Bahasa dan Seni*, No. 1. 2013.

³ Mujahid, “Standar Isi Materi Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah (MTs) Dalam Kurikulum 2013”, *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Vol. XII No. 2. 2015.

⁴ Silviana Nur Faizah, “ Hakikat Belajar Dan Pembelajaran”, *At- Thullab: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, Vol.1, No.2, 2017, hlm.179

اللغة العربية وهي لغة أجنبية تختلف في الكتابة والنطق، من المرجح أن يعتقد الطلاب أن المواد العربية صعبة. بالإضافة إلى حقيقة أن هذه الموضوعات غير محبوبة وتعتبر صعبة، فإن عملية التعليم في هذه الموضوعات تميل إلى تجربة الركود التنموي. حيث يكون العديد من المعلم أقل ابتكارًا في تعليم اللغة العربية. في استخدام الوسيلة في عملية التعليم، على سبيل المثال، لا يزال من النادر بالنسبة للمدرس استخدام الوسيلة في تعليم اللغة العربية. بحيث ينفذ المعلم فقط عملية التعليم الكلاسيكي في عملية تعليم اللغة العربية. في حين أن المواد التي تعتبر صعبة إذا لم تستخدم وسيلة تعليمية ممتعة يمكن أن تجعل الأطفال يشعرون بالملل ويمكن أن تعيق إتقان التعليم الذي سيحققه الطلاب. التعليم هو في الأساس عملية، وهي عملية تنظيم وتنظيم البيئة حول الطلاب بحيث يمكن أن تنمو وتشجع الطلاب على تنفيذ عملية التعليم. يُقال أن التعليم هو عملية تقديم التوجيه أو المساعدة للطلاب في عملية التعليم. التعليم هو عملية تنظيم البيئة المحيطة بالطلاب التي تستخدم موارد تعليمية متنوعة وتشرك المعلم والطلاب حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب في عملية التعليم.⁵

⁵ Nur Hikmah Amalia, Nur Hidayat, " Penggunaan Media Teka – Teki Silang (Crossword Puzzle) Dalam Meningkatkan Kemampuan Baca Tulis Kosakata Bahasa

الوسيلة التعليمية هي إحدى الأدوات التي يستعملها المدرس لزيادة فاعلية التعليم والتوضيح مفاهيم الدرس وتدريب الطلبة على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها من دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة فقط. وعلى هذا الأساس فالوسيلة التعليمية ليست شيئاً إضافياً يساعد المعلم على الشرح والتوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشرك جميع الحواس لتكون ناجحة وملائمة ومساعدة على الفهم والإدراك، وبالتالي تثبيت المعلومات في الذاكرة واستحضارها وقت الحاجة. لذا فالوسيلة التعليمية ليست مهمة في حد ذاتها بل إن أهميتها ترجع إلى ما تقوم به من دور أساسي ومهم في عمليتي التعليم والتعلم. عليه، فإن اعتماد أي نظام تعليمي على الوسيلة التعليمية ضرورة من الضروريات لضمان جناح تلك النظم، وجزء مهم في بنية منظومتها.^٦

الوسيلة التعليمية هي عنصر من عناصر المواد وعناصر الأدوات اللازمة في نظام التعليم. هذا يعني أن الوسيلة التعليمية تستخدم جميع العناصر إلى أقصى حد وكمصدر للتعليم لتحقيق أهداف التعليم. الوسيلة

Arab Peserta Didik Kelas Iii Ma'arif Giriloyo 1 Bantul", *Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, Vol.10, No. 01, Juni 2018, hlm.122

^٦رائس عبدالله، "الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مجلة ديناميك علم، جزء.

التعليمية هي معلومات تعليمية يتم تقديمها عادة في شكل معدات، حيث تحدث المعلومات بين المتصل والمتصل. في التعليم، تعد الوسيلة التعليمية من العوامل التي يمكن أن تؤثر على التعليم. الوسيلة التعليمية متنوعة للغاية ليتم تطويرها لتصبح تعلمًا مبتكرًا في عملية التعليم من أجل إنشاء أنشطة تعليمية فعالة وفعالة. يتطلب التعليم الفعال خطة جيدة مع الوسيلة التي سيتم استخدامها، في عملية التعليم تتطلب أيضًا خطة جيدة على الرغم من أنها تظهر في عملية التعليم أن المعلم يختار إحدى الوسيلة في أنشطة الفصل ليتم تطويرها بحيث يمكن للتعليم جذب اهتمام الطلاب بالتعليم.

فالوسيلة التعليمية هي إحدى الأدوات التي يستعملها المدرس لزيادة فاعليه التعليم وتوضيح مفاهيم الدرس وتدريب الطلبة على المهارات المهمة و تنمية الاتجاهات المرغوب فيها من دون أن يعتمد لمدرس على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة.⁷

تعليم اللغة العربية هي لغة أجنبية مع اختلاف في الكتابة والنطق، ومن المرجح أن يجد الطلاب صعوبة في المواد العربية، ويعتقدون أن هذا الموضوع صعب وليس هناك شعور بالمتعة عند تعلمه. بالإضافة إلى حقيقة أن هذه الموضوعات غير محبوبة وتعتبر صعبة، فإن عملية التعليم في هذه

⁷ Ibid, hlm. 94

الموضوعات تميل أيضًا إلى تجربة الركود التنموي. حيث لا يبتكر الكثير من التربويين في تعليم اللغة العربية. في استخدام الوسيلة في عملية التعليم، على سبيل المثال، لا يزال من النادر بالنسبة للمعلم استخدام الوسيلة في تعلم اللغة العربية. بحيث يطبق المعلم عملية التعليم الكلاسيكية فقط في عملية تعلم اللغة العربية. في حين أن المواد التي تعتبر صعبة إذا لم تستخدم الوسيلة تعليمية ممتعة تجعل الأطفال يشعر بالملل وتعيق تنمية القدرات التي سيحققها الطلاب.^٨

من خلال المقابلات مع مدرسي اللغة العربية، تبين أن تعليم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة الوصلية تبنغ تنغني لا يزال يعوقه صعوبات في الكتابة والقراءة وفهم معنى المفردات. ووفقًا له، فإن بعض الطلاب قادرين بالفعل على قراءة وكتابة المفردات أو حتى حفظها، ولكن لأن لديهم عقبات مثل الشعور بالكسل في قراءة المفردات، لأنهم لا يستطيعون القراءة دون مساعدة الآخرين ويفضل الكثيرون اللعب بدلاً من الدراسة حتى لا يكون الفصل غير فعال. وبحسب شرحه، يُطلب في كل طالب تعليم اللغة العربية حفظ المفردات، ولكن النتيجة أن الكثيرين لا يحفظونها،

⁸ Wawancara dengan beberapa siswa/siswi Madrasah Tsanawiyah Al Washliyah Tebing-Tinggi, 14 Oktober 2021.

وذلك لعدم وجود حماس من الطلاب لذلك لا يحفزون أنفسهم على الاستجابة لأوامر من مربي.⁹

بالعثور على الملاحظات التي قدمها الباحثة للمعلم من خلال المقابلات التي تفيد بأن الطلاب يفتقرون إلى إتقان المفردات ولا يقدم المربون ابتكارات في التعليم بحيث يكون الطلاب كسالى للمشاركة في الأنشطة التعليمية. لذلك، يستخدم الباحثة الوسيلة التعليمية لتركية نتائج تعليم الطلاب. الوسيلة المستخدمة للتعليم في هذه الدراسة هي الوسيلة التي تدعم عملية التدريس و التعليم في المواد العربية ، وخاصة لتركية نتائج تعليم الطلاب. في هذه الحالة، فإن ال وسيلة التي يستخدمها الباحثة لتطوير التعليم هي الوسيلة متقاطعة، من أجل تحقيق أهداف التعليم، خاصة في المواد العربية التي تعتبر صعبة ولا تجذب اهتمام الطلاب بالتعليم.

لذلك، يمكن للباحثة تقييم أنه من المهم جدًا إجراء بحث إجرائي في الفصل من خلال أخذ العنوان " استخدام الوسيلة التعليمية كلمات متقاطعة لترقية نتائج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تيبينغ تنغغي "

⁹Wawancara dengan guru bidang studi bahasa arab ustadz, Legimin, S.Pdi, 14 Oktober 2021.

ب. مشكلات البحث

بالعثور على خلفية المشكلة فيماسبق، يمكن للباحثة تحديد مشكلة استخدام الوسيلة في عملية التعليم، وهي نقص ابتكار المعلم في تطوير وسيلة التعليم وصعوبات الطلاب في الإستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة.

ج. تحديد البحث

بناء على عدد المشكلات التي يمكن العثور عليها في الأمر، يجب أن تكون هناك قيود واضحة على المشكلة التي سيتم القيام بها وحلها في هذا البرنامج. أما عن حصر المشكلة في هذه الدراسة تركز فقط على استخدام الوسيلة التعليمية كلمات متقاطعة لترقية نتائج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تبيغ تنج.

د. أسئلة البحث

بالعثور على خلفية البحث التي تم عرضها أعلاه، فإن أسئلة البحث

في هذه الدراسة هي:

١. كيف هي نتائج تعليم اللغة العربية لدى لطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تينغ تنغني قبل استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة ؟

٢. كيف يتم استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة في تعليم اللغة العربية؟

٣. كيف هي نتائج تعليم اللغة العربية لدى لطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تينغ تنغني بعد استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة ؟

هـ. أهداف البحث

بالعثور على أسئلة البحث التي تم عرضها أعلاه، فإن أهداف البحث في هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة نتائج تعليم اللغة العربية لدى لطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تينغ تنغني قبل استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة.

٢. لتبين استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة في تعليم اللغة العربية.

٣. لمعرفة نتائج التعليم اللغة العربية لدى لطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الوصلية تبينغ تنغني بعد استخدام الوسيلة التعليمية كلمات المتقاطعة.

و. فوائد البحث

بالعثور على أهداف البحث، من المأمول أن توفر نتائج البحث فوائد في التعليم إما بشكل مباشر أو غير مباشر. تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين هما:

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية هي الفوائد المتعلقة بالعلوم في اللغويات، والفوائد النظرية للبحث من الجوانب النظرية المتعلقة بتطوير العلوم. ومن المتوقع أن تكون الفوائد النظرية أن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر الابتكار في استخدام وسيلة التعليم في تدريس اللغة العربية وتعلمها في المستقبل، بحيث يكون التعليم في إندونيسيا أكثر تقدمًا ولا يترك القيم الأخلاقية للأمة.

٢. الفوائد التطبيقية

الفوائد التطبيقية هي الفوائد المباشرة من نتائج البحث التي يمكن أن يستخدمها المجتمع، بما في ذلك:

أ. للمعلمين

يمكن أن تساعد المعلم في زيادة استخدام المفردات العربية ورؤية المعلم في تطوير وسيلة التعليم، بحيث يكون المعلم أكثر إبداعًا وابتكارًا في تطوير المفردات العربية.

ب. للطلاب

يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعليم في فهم وإتقان مواد تعليم المفردات العربية التي يتم تسليمها في الفصل

ج. للمدرسة

من أجل تحقيق الأهداف التربوية وتحسين جودة التعليم في

المدرسة المتوسطة الوصلية تينغ تنغي.

د. للباحثة

لإضافة نظرة ثاقبة حول كيفية استخدام وسيلة المتقاطعة

في تعليم اللغة العربية والخطوة الأولى للاستمرار في دراسات أخرى.